### اطلق حملة (بصمة وطن)..الأمير خالد الفيصل:

# شكرا أيها القائد أيها الملك على كل ما تبذل وكل ما أنجزت

## في عهد سلمان الوطن سلمان الحزم نرجو ونأمل أن نرتقي إلى مستوى تطلعاته

## لا وسيلة لتحقيق وتنفيذ أماني القيادة والمواطنين إلا عن طريق شبابها

**جدة-عبدالهادي المالكي**

تحت شعار (لا للتكفير..نعم للتفكير..لا للانحلال..نعم للاعتدال) أطلق مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس اللجنة الرئيسية لتنمية قطاع الشباب بالمنطقة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمس الإربعاء في مقر الإمارة بجدة برامج القطاع في كافة محافظات المنطقة.

ودشن الأمير خالد الفيصل شعار الحملة لهذا العام (بصمة وطن) الذي يهدف إلى تعاضد وتكاتف جميع شرائح وطوائف المجتمع لتعزيز قيم الاعتدال من خلال وضع بصمة اليد لتشكل في النهاية خارطة المملكة العربية السعودية.

وبالمناسبة قال أمير منطقة مكة المكرمة: " أحييكم وأشكر لكم هذا الجهد وهذا الحضور في هذه اللحظة التاريخية للمنطقة في عهد سلمان الوطن ، سلمان الحزم والحزم ، سلمان الذي نرجو ونأمل أن نرتقي إلى مستوى تطلعاته وطموحاته في هذا الوطن ،فشكراً أيها القائد ، فشكراً أيها الملك شكراً لك على كل ما تبذل وكل ما أنجزت في هذه الفترة القصيرة من عمر الزمن ، شكراً لك باسم أبناء منطقة مكة المكرمة شبابها وشيوخها رجالها ونسائها ، شكراً لك ولكل من ارتقى إلى مستوى طموحاتك في هذا الوطن" .

وأضاف أمير منطقة مكة المكرمة :" ، في هذا العام عملت الإمارة على إعادة تنظيم أعمال الشباب ، من خلال عدة برامج تتمثل في تحويل ملتقى شباب منطقة مكة المكرمة إلى أمانة عامة لتنمية قطاع الشباب لتكون مظلة لكل نشاطات الشباب" .

وزاد سموه: " في هذا العام نستهدف في برنامج الشباب مليون شاب وشابة من خلال أكثر من ١٥٠ فعالية في ١٧ محافظة ، كذلك نعمل من خلاله على تحويل العمل التطوعي إلى مؤسسي عبر جمعية شباب مكة للعمل التطوعي كأول جمعية متخصصة للعمل التطوعي" .

وتابع الأمير خالد الفيصل :" نطلق اليوم حملة بصمة وطن تحت شعار (لا للتكفير نعم للتفكير .. لا للانحلال .. نعم للاعتدال)، وندشن برنامج شباب القيم في جميع المحافظات ليقوم بتنفيذ وتنظيم برامج وفعاليات الشباب المعتمدة .

وقدم أمير منطقة مكة المكرمة شكره للرعاة والقائمين على برنامج الشباب في منطقة مكة المكرمة ، مثمنا دور قيادة الجمعيات والمؤسسات التي تساهم في العمل والرعاية .

وختم الأمير خالد الفيصل بالقول " إلى الأمام لنحقق الآمال – إن شاء الله – إذ لا توجد من وسيلة لتحقيق وتنفيذ أماني القيادة والمواطنين في هذه البلاد إلا عن طريق شبابها ."

من جهته أكد مستشار أمير منطقة مكة المكرمة ، المشرف على وكالة الإمارة للتنمية الدكتور هشام الفالح أن كل الفرص مواتية لشباب المنطقة للنهوض بها وصناعة تنميتها التي تعتمد على استراتيجية بناء الإنسان وتنمية المكان ،التي لن تتأتي إلا بالتخلي عن ثقافة الإحباط والتحول لثقافة التفاؤل.

فيما أكد الأمين العام للأمانة العامة لتنمية قطاع الشباب في منطقة مكة المكرمة الدكتور خالد الحارثي أن "الأمانة" تسعى إلى بناء منظومة متكاملة من الدعم والرعاية لشباب المنطقة عبرالشراكة مع القطاعات الحكومية والخاصة، إذ كانت في مقدمة الأولويات تحقيق رؤية أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل في بناء إنسان المنطقة وغرس فيه سمات القوي الأمين، والتي كان من أحد البرامج النوعية التي ستنطلق هذا العام تحت مسمى "القوي الأمين" ، والذي يستهدف أربع محافظات تابعة للمنطقة.

وقال: "إنه من خلال ورش العمل وجلسات العصف الذهني أتضح جلياً مدى تفاعل ورغبة الشباب في خدمة دينهم ووطنهم عبر أفكار غير تقليدية ومبادرات إبداعية، وهذا ما تم العمل به في معظم المحافظات" ، مشيراً إلى أن باب المقترحات مفتوح أمام الجميع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بأمانة تنمية قطاع الشباب في مكة المكرمة "ثروة" ، إذ يتابع فريق من الشباب هذه الأفكار لفرزها والاستفادة منها بشكل عاجل.

وأفاد الدكتور الحارثي بأن مشاريع "الأمانة " يشرف على تنظيمها وتنفيذها فريق من ورش عمل واستبيانات إلكترونية ومشاركة بيوت خبرة دولية، تم من خلالها وضع الأولويات والأهداف الاستراتيجية والخطط التنفيذية، ونسعى بمشاريع شبابية مستدامة، وتطوير بيئة اجتماعية واستثمارية للشباب في المنطقة، متبنين المفهوم الإيجابي وتعزيز الصديق الصالح، و تبني النماذج المميزة ودعمها عبر جميع القنوات" . ثم ألقى أحد الشباب كلمة باسم شباب وشابات المنطقة، قال فيها: " صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ، عبارة (أنتم الثروة) ليست بعابرة على الأذهان ..عبارة تحمل في طياتها معانٍ حسان.. فالشباب صمام الأمان .. والشبابُ نَهضة الأوطان .. كيف لا ونحن من تقلّدنا وسام الفخر والشرف من والدنا وقائدنا سلمان، حينما قال: (أنتم الثروة)، فسمعاً وطاعة يا مليك.. سنسير خلفك طائعين..نحمل العلم ولاء" . وزاد: " نحن شباب وطن توحدت أرجاؤه على منهج قويم ..عدل مستقيم.. نحن أمة وسطاً لا تعرف الغلو.. امضِ بنا أيها الأمير نحو التميز والتطوير.. وباسم الشباب لك منا العهد .. كل العهد، أن نكون مخلصين لديننا، أمنا أوفياء لجعل راية التوحيد خفاقة عليا، وأن نبذل أقلامنا و فكرنا وأرواحنا في الذود عن وطننا، وأن نكون سندك الأيمن في رفعة وتنمية منطقتنا .. مكة الخير .. مكة الشرف .. مكة الكعبة والفخر" . وستشهد حملة (#بصمة ـــوطن) التي تهدف إلى تعاضد وتكاتف جميع شرائح وطوائف المجتمع لتعزيز قيم الاعتدال، ونشر ثقافة التسامح والحوار ، وتحصين الشباب من الفكر المتطرف والمنهج الخفي وتعزيز الوحدة الوطنية، تفاعل في محافظات منطقة مكة المكرمة عبرسفراء القيم، إذ سيتم جمع البصمات الإلكترونية من شرائح وطوائف المجتمع ويتزامن مع ذلك، حملة من قطاعي التعليم والإعلام لتوعية الشباب حول مجابهة الفكر المتطرف وتعزيز الوسطية وقيم الاعتدال، من خلال جمع البصمات المشاركة على خريطة المملكة العربية السعودية لتصل إلى أكبر خريطة تعبر في رمزيتها "الولاء للدين والانتماء للوطن واعتدال المنهج" .

وتتطلع الأمانة العامة لتنمية قطاع الشباب بإمارة منطقة مكة المكرمة إلى تحقيق رؤيتها ببناء إنسان المنطقة ليكون شريكا في تنمية الوطن، كما تسعى إلى ترجمة رسالتها التي تدعو إلى توفير بيئة تنموية للشباب عبر دعمهم بالمشاريع والمبادرات وتعزيز دورهم في تنمية المنطقة، من خلال أهداف إستراتيجية، والتي من أهمها تعزيز الولاء للدين والانتماء للوطن واستثمار كفاءات الشباب واكتشاف وتطوير المواهب والطاقات الشبابية، والتواصل في دعم الشباب والأجيال القادمة.

وتستهدف برامج الأمانة العامة لتنمية قطاع الشباب الفئات العمرية من سن السابعة وحتى الـ ٣٥ عاماً، في ١٧ محافظة تابعة لمنطقة مكة المكرمة، وتم تصنيف الفئات المستهدفة من أنشطة قطاع تنمية الشباب وذلك لتحديد محتوى يتناسب مع كل فئة بشكل يضمن التأثير الفعلي، كما حرصت الأمانة على معرفة احتياجات الشباب عبر جلسات عصف ذهني نفذتها مع المهتمين بشأن الشباب، وورش عمل مع شباب وشابات المنطقة، إضافة إلى إجراء استبيانات إلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي، بهدف الوصول إلى أهم الأولويات والاحتياجات لوضعها ضمن الخطة التنفيذية للمشاريع.

ويندرج تحت أعمال الأمانة العامة لتنمية قطاع الشباب بإمارة منطقة مكة المكرمة: جمعية شباب مكة للعمل التطوعي، ولجنة رواد الأعمال، وملتقى شباب المنطقة الذي يتضمن الفعاليات والبرامج النوعية والحملات التوعوية، وينطلق في نسخته السادسة لهذا العام بحزمة من الأهداف يسعى إلى تحقيقها ، من أبرزها تعزيز الانسجام والتعارف بين محافظات المنطقة، واحتواء الشباب والشابات واكتشاف مواهبهم وتنمية قدراتهم، وتشجيعهم على إجادة العمل وإتقانه وتعزيز التوازن الفكري وجوانب المسؤولية واحترام النظام لدى شباب وشابات منطقة مكة المكرمة.

## هذا العام نستهدف في برنامج الشباب مليون شاب وشابة